

فتاوى الألبانى } } 8061 }) إذا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتُبَ لَهُ مُثُلٌ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيْحًا(.

محمد ناصر الدين الألبانى

على ما اصطلحنا عليه في كل دروسنا الماضية بياض اما الذي يليه فضعيف الان حديث اخر صحيح كالسابق وهو قوله وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقينا صحيحا رواه البخاري وابو داود هذا الحديث من الاحاديث التي يتجلى فيها فضل الله عز وجل على عباده - 00:00:23

حيث انه يصرح ان المسلم اذا كان له عادة من طاعة لله عز وجل في حالة اقامته وفي حالة صحته ثم اقتضى له سفر او حل به مرض وصرفه عن تلك العادة من العبادة والطاعة - 00:00:47

اما السفر فهو بلا شك مشغلة يصرف الانسان عن كثير من الامور الهامة ولا يجرم ان الله عز وجل بحكمته قطبا عن عباده كثيرا من العبادات بل الواجبات حينما يكونوا مسافرين - 00:01:15

فهنا مع هذا التخفيف من الطاعات والعبادات الواجبات على المشاكل فاذا كان لهذا المسافر عاد في حالة اقامته من طاعة من مواظبة على النوافل مثلا من السنن وغيرها - 00:01:39

ثم لا يتمكن اما شرعا واما قدرها لانه مسافر لا يتمكن من الاتيان بتلك العبادات والطاعات التي كان معتادا عليها. والله عز وجل يكتبها له كما لو انه فعلها وهو مفید - 00:01:57

هذه واحدة كذلك اذا ابتلي الانسان بمرض فسرقه مرضه عن ما كان ينشط له من الطاعة والعبادة فالله عز وجل ايضا يتفضل على هذا المريض فيأمر الملائكة بان يكتبوا له ما كان يفعله في حالة صحته ونشاطه - 00:02:18

ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكنه يكثر من الصلاة على النبي واذا في هذا الحديث مما يناسب اه الموضوع الذي نحن في صدده حظ بلغ جدا على ان يغفر المسلم - 00:02:43

فيما اذا اصيب بمرض واما يحمله على الصبر ان يتذكر بان الله عز وجل يثببه على كل العبادات والطاعات التي كان يفعلها وفي حال تحديه وفي الحديث ايضا الظلم غير مباشر - 00:03:04

للMuslim الصحيح السليم على ان يغتنم صحته وشبابه وان يكثر من طاعة الله عز وجل وعبادته لان للصحة حقا وللسن حقا فالصحيح لا يظل صحيحا والسليم ما زال لا يولد سليما فقد يمرض - 00:03:26

كذلك الشاب والكهل لا يظل كذلك فلابد من ان يخضع الشعب به بسنة الله في خلقه عز وجل من ذلك ان يكون طفلا ويصير صبيا فيصير شابا فيصير كهلا فيصيرشيخا - 00:03:57

فلا يستطيع في حالة شيخوخته ان يستمر على تلك العبادات والطاعات التي كان ينهض بها في حال شبابه فينبغي على المسلم الحريص على اخرته ان يتذكر هذه الحقيقة وان يستبدلها فرصة - 00:04:17

فيكثر من العبادة والطاعة حتى ما اذا اسن وشاخ او مرض ولم يستطع ان يقوم بتلك العبادات والطاعات الله عز وجل يكتبها له بانه معذور عذرا الله عز وجل بتقديره - 00:04:40

فوضعوا عليه ليس له اراده وليس له في ذلك كسب هذا الحديث يأتينا هذا الحظ غير المباشر. اي ايها القوي السليم احرص على

طاعة الله عز وجل في حالة قوتك وشبابك - 00:05:02

التمامة اذا عجزت او مرضت كتبها الله لك ولو لم تفعل شيئا من ذلك خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:05:20